مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2016-03-30 العدد: 1244

"حالة يأس وإحباط يعيشها فلسطينيو سورية على الحدود المقدونية بانتظار تحديد مصيرهم ووجهتهم الجديدة"

- الجيش النظامي يستهدف محيط مخيم خان الشيح بالأسلحة الثقيلة
- مجموعة العمل (75) طفلاً فلسطينياً على الأقل قضوا إثر الحصار والقصف على مخيم اليرموك
- البدء بسلسلة دورات ثقافية وتعليمية ومهنية تستهدف أبناء مخيم اليرموك في بلدة يلدا جنوب دمشق
- هيئة فلسطين الخيرية تنفذ حملة لتنظيف وإزالة الأنقاض من حارات وأزقة مخيم خان الشيح

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

يعيش مئات اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود المقدونية اليونانية حالة يأس وإحباط بانتظار تحديد مصيرهم ووجهتهم الجديدة من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فيما وجه اللاجئون الفلسطينيون والسوريون الفارون من جحيم الحرب السورية من جزيرة كيوس اليونانية، رسالة إلى كافة المنظمات الإنسانية والدولية، طالبوا خلالها "بحق اللجوء إلى الدول الأوروبية وعدم اعتراض مسيرهم إلى دول اللجوء الأوروبي" باعتباره "حق انساني مشروع" حسب وصفهم.

كما أطلقت تلك العائلات نداء مناشدة للمنظمات الدولية وحقوق الإنسان ومنظمة التحرير الفلسطينية للتدخل من أجل مساعدتهم والضغط على الحكومات الأوروبية من أجل استقبالهم في بلدانهم، كما طالبوا بتحسين وضعهم المعيشي، حيث وصف أحد اللاجئين بأن أوضاعهم الإنسانية مزرية نتيجة عدم توفر أماكن لإيواء جميع اللاجئين، وأضاف بأن العديد منهم يبات في العراء ويفترش الأرض مما أصابهم بحالة من الإحباط والاكتئاب.

من جهتها قالت أم محمد لاجئة من مخيم اليرموك بأنها واجهت العديد من المشاق والمخاطر حتى استطاعت أن تصل إلى الحدود المقدونية اليونانية، وأضافت: "عندما وصلنا إلى هناك قامت السلطات اليونانية بتسجيلنا في السجلات الرسمية ولم يزودونا بمعلومات عن مصيرنا، حتى أننا لا نعلم ماذا سيحل بنا، ننتظر فقط ولا نفعل شيئًا سوى ذلك".

مشيرة إلى أنها اختارت الهجرة إلى أوروبا بعد أن فقدت كل ما تملك في سورية، فقد مات زوجها تحت التعذيب في السجون السورية، موضحة أنه لم يبق لها سوى أطفالها الأربعة، لذلك قررت الهرب بهم إلى للبحث عن الأمن والأمان على حد قولها.

وبدورها أكدت اللاجئة الفلسطينية "قناز النابلسي" والدة الطفل "جواد" الذي يعاني من مرض مزمن في منطقة الرأس نتيجة استنشاقه غازات ألقيت على بلدة الحجر الأسود أنها اضطرت للانتقال من سورية إلى لبنان بعد أن تدهورت حالة ابنها الصحية، وعندما لم تجد من يتكفل بمصاريف علاجه وعمليته، قررت المخاطرة بحياتها وحياة ابنها للوصول إلى اليونان على أمل أن يستكملا طريقهما إلى أوروبا، حتى يستطيع طفلها تلقي العلاج.

وذكرت السيدة قناز أنها صدمت بالمعاملة السيئة من قبل الشرطة اليونانية تجاههم واتجاه آلاف اللاجئين العالقين فيها، حيث قامت تلك الشرطة بحسب وصف العائلة بـ" عمليات إذلال ممنهجة تتنافى مع حقوق الانسان دون مراعاة لوضع الأطفال والمرضى".

أما الشاب يوسف "اسم مستعار" (22 عاماً) من أبناء مخيم حندرات بحلب، الذي فر من سورية بعد أن فقد عائلته في سورية، وأصبح مطلوباً لخدمة الجيش، فقد أكد بأنه هرب من جحيم الحرب في سورية ليقع فريسة الانتظار والقلق والإحباط على الحدود المقدونية، قائلاً "إننا كفلسطينيين عامة وفلسطينيين سوريين بشكل خاص ممنوعون من دخول كافة الدول العربية لذلك طرقنا باب الهجرة إلى أوروبا وركبنا قوارب الموت علنا نحيا حياة كريمة".

هذا وكشفت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون في جزيرة ليسبوس اليونانية، حيث تحولت مراكز اللاجئين إلى محتشدات اعتقال ينتظرون فيها إجراءات ترحيلهم إلى تركيا، وتصف الصحفية لويز كالاغان الحالة المزرية للاجئين في ليسبوس حيث يتم احتجاز اللاجئين "مثل الماشية" على حد قول متطوعة ألمانية في مركز "موريا".

وعلى عكس ما كان عليه الوضع في السابق، ألزمت السلطات اليونانية مؤخرًا الموجودين في مخيمين بجزيرة خيوس بالبقاء في المخيمين، بدل منحهم حرية التجول في الجزيرة.

يشار إلى أن الاتفاقات الأوربية والتركية أدخلت آلاف اللاجئين الفلسطينيين والسوريين الذين فروا من سورية في معاناة جديدة وقاسية، وخاصة المتواجدين منهم على الحدود المقدونية وفي اليونان، حيث تم اغلاق الحدود البرية والموصلة إلى دول اللجوء الأوروبي، وتشديد الحراسة البحرية في بحر ايجة لمنع وصول مهاجرين جدد إلى الجزر اليونانية.

وبالانتقال إلى الداخل السوري وفي غرب العاصمة دمشق استهدف الجيش النظامي محيط مخيم خان الشيح الشرقي بعربة الشيلكا المتمركزة على تلة الكابوسية، والتي تشكل هاجساً مؤرقاً للاجئين الفلسطينيين في المخيم حيث يتم استهدافهم بمدفعية الدبابات وقذائف الهاون.

فيما يستمر الجيش والأمن السوري بقطع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح)، ويشار أن مجموعة العمل وثقت أسماء (151) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان الشيح قضى أكثرهم بقصف الطائرات ومدفعية الدبابات والهاون المتمركز على تلك التلة.

من جانب آخر كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أنه استطاع توثيق بيانات (75) طفلاً فلسطينياً قضوا إثر القصف والحصار على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

فيما رجح الفريق أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك بسبب عدم تمكن المجموعة ومراسليها من توثيق أعمار جميع الضحايا نتيجة الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

إلى ذلك تشير احصائيات مجموعة العمل أن عدد الضحايا في مخيم اليرموك قد بلغ (1244) ضحية، منهم (185) ضحية قضوا إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد على مخيم اليرموك، و(50) ضحية منذ اقتحام تنظيم الدولة للمخيم مطلع إبريل – نيسان /2015.

لجان عمل أهلي

بدأ مركز غسان كنفاني للتنمية الشبابية في بلدة يلدا جنوب العاصمة دمشق، بسلسلة دورات ثقافية واجتماعية وتعليمية ومهنية تستهدف الشباب النازحين من مخيم اليرموك إلى البلدات المجاورة، حيث تشمل الدورات تقوية في اللغة الانكليزية ومادة الرياضيات لطلاب الصف التاسع والعاشر ودورة لتعليم الحلاقة والمكياج للإناث، كما تم افتتاح دورة في الإسعافات المنزلية والأولية لعدد من شابات ونساء مخيم اليرموك والبلدات المجاورة له.

يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين كانوا قد نزحوا من مخيم اليرموك إلى البلدات المجاورة بعد اقتحام "داعش" للمخيم مطلع نيسان في العام المنصرم، فيما تعيش تلك البلدات حالة هدوء واستقرار بعد دخولها في مصالحات مع النظام، والتي عززت بدورها بحسب أبناء المنطقة القيام بأعمال اجتماعية وتعليمية وتسهيل حركتهم ونشاطهم في جنوب العاصمة.

من جهة أخرى نظمت هيئة فلسطين الخيرية حملة لتنظيف حارات وأزقة مخيم خان الشيح وإزالة الأنقاض وركام المباني المهدمة منها، تأتي هذه الحملة ضمن سلسلة الخدمات التي يستمر الفريق التطوعي في الهيئة بتقديمها لأبناء المخيم، وفي سياق برامج خدمة المجتمع المدني التي تتولاها هيئة فلسطين الخيرية، في ظل غياب تام للجهات الخدمية والمؤسسات الرسمية السورية ووكالة الأونروا في مخيم خان الشيح.

الجدير بالتنويه أن الهيئة نفذت سلسلة من المشاريع الإغاثية والخيرية والخدماتية في السنوات الخمس الماضية، حيث استكملت في خان الشيح بريف دمشق الغربي مشروع الإغاثة العاجلة، من خلال تقديم المساعدات الغذائية للعائلات المقيمة في المخيم، وبذلت هيئة فلسطين الخيرية جهوداً كبيرة لتوفير المواد الغذائية لأهالي المخيم، وذلك في ظل النقص الحادّ للغذاء.

كما آخذت هيئة فلسطين الخيرية على عاتقها التكفل بمركز الإيواء الذي أقيم في جامع الهدى فقدمت له كافة المستلزمات والمساعدات الإغاثية، يضاف ما قدمته من مشاريع خدمية للعائلات الفقيرة في المخيم وتقديم الدعم النفسي للأطفال في مراكز الإيواء وغيرها من الخدمات الأساسية كشراء معدات لصيانة شبكة الكهرباء في المخيم وصيانة وتشغيل مقسم هاتف خان الشيح وتزويده بكافة المستلزمات التي يحتاجها، وتعبئة المياه لأهالي المخيم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /29/ آذار ـ مارس / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1018) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1079) يوماً، والماء لـ (568) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (874) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1066) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (727) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).